الى كونه مقصودا مقصودا اليه ذهب جار الله قال قوله دونه احتراز من المعطوف لانه وان كان
مقصودا فليس مقصودا دون المتبوع فيه نظر الى المعطوف بل مقصود بالنسبة دون المتبوع لانها
للاضراب عن الاول قوله الكافيه والشذور والعبارة له بدل كل قال ابن مالك في شرح
ذكر المطابقة اولى من قول بدل النحويين بدل الكل لانها عبارة صالحة لكل بدل يساوي المبدل
منه في المعنى بخلاف العبارة الاخرى فانها لا تصدق الا على ذي اجزا وذلك غير مشترط بالاجماع
على صحة البدلية في اسماء الله تعالى انتهى وقد عبر في التسهيل بعبارة الناس وقال في شرحه
جريت على عادة النحويين والعبارة الجيده ان يقال بدل موافق وقال ابو حيان عبر
بعض اصحابنا بذلك لقوله بدل الشي من الشي قوله الكافيه بدل الكل والبعض معترض من حيث
ان كلا وبعضا لا يجوز ادخال ال عليهما عند الجمهور قال ابن جالويه في كتاب ليس يغلط كثير من
الخواص بادخال الالف واللام على كل وبعض وليس من لغة العرب لانهما معرفتان في نية
الاضافة وبذلك نزل القرآن قال وعن الاصمعي قال قرات اداب ابن المقفع فلم ار فيه لحنا الا
قوله العلم اكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض قال وذلك خطا لانهما معرفتان لا يدخلهما
ال قال ومثل ذلك قبل اي بعد قال وكان بعض النحويين ببغداد قد اجاز ذلك وقال فيه الشاعر
فتى درستويه الى حفص اخطا في كل وفي بعض وقولهم والعبارة لللالفيه او بعضا او ما يشتمل عليه او الثاني
الاول قال في شرح الكافيه شرط اكثر النحويين في بدل البعض وبدل الاشتمال ضميرا عائدا على المبدل
منه والصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده اكثر من عدمه انتهى مع انه مشى على الاشتراط في التسهيل الثاني
قال في شرح الكافيه شرط بدل الاشتمال امكان فهم معناه عند الحذف وحسن الكلام على تقدير حذفه
نحو اعجبني الجارية حسنها لان الحسن مشتمل عليه ذكر الجارية اشتمالا فصيحا للبدلية فانه يفهم معناه في
الحذف مع كونه الاقتصار على متبوعه حسن في الكلام بخلاف اعجبني زيد اخوه فانه لا يصح الاستغنا
عنه ونحو اسرجت زيدا فرسه وانه وان فهم معناه في الحذف لا يحسن التكلم به فلو ورد مثل هذا كان
بدل غلط الثالث اختلف في المشتمل في بدل الاشتمال فقيل هو الاول وقيل هو الثاني
وقيل هو العامل والى الاول ذهب في التسهيل فلم تحتمل عبارته عليه السوابع قال ابو حيان
شرط اصحابنا في بدل البعض ان تعود المسئلة الى اصلها الذي اختصرت منه
بان يظهر العامل في البدل فيصير الكلام جملتين جازت المسئلة والا امتنعت فعلى هذا يجوز جدعت
زيدا انفه لانك لو قلت جدعت زيدا جدعت انفه لكان الاكتفا بكل واحدة من الجملتين

سايغا

سايغا ولا يجوز قطعت زيدا انفه لانه لا يقال قطعت زيدا وانت تعني انفه قال فعلى ما ذكره
اصحابنا لا فرق بين بدل البعض وبدل الاشتمال في شرط صحة الاستغنا بالمبدل منه على المبدل
قوله الكافيه واللفظ بني عليه بدلان احدهما بدل الاضطراب وقد ذكر في الالفيه والشذور
الفرق بينهما ان بدل الاضطراب ما يذكر متبوعه بقصد وبدل الغلط ما لا يذكر متبوعه
عن قصد بل غلط الثاني بدل النسيان زاده ابن عصفور وغيره وقد ذكره في الشذور
ولم يذكر في الالفيه لانه اندرجه في شرح الكافيه في بدل الغلط وقال ابن القاسم ان ادراجه
في بدل الاضطراب اقرب تنبيهات الاول قال ابو حيان الذي ينبغي في بدل
النسيان ان يوتى ببل المقتضيه للاضراب وقد نبه على ذلك في الشذور وضم اليها بدل
الاضراب فقال والاحسن عطف هذه الثلاثه ببل الثاني قال ابو حيان بدل الغلط
لا يوجد في كلام العرب لا نثرها ولا نظمها قال الخطاب الماوردي في التوشيح بعد اخباره بانه متى يطلب
ذلك في الكلام او الشعر فلم يجده وانه طالب به علوه فلم يعرفه قال المبرد وعلى سعة حفظه هذا الضرب من البدل
في كلام الله تعالى ولا في شعر ولا في كلام مستقيم وانما ياتي في لفظ الغالط الثالث قال ابو حيان
ذكر بعضهم بدل كل من بعض نحو لقيته غدوة يوم الجمعة لا يكون ظرفا ثانيا لان العامل يعمل
في نوع من المعلومات الا في واحد منه الا على طريق الاتباع فهو بدل من عدد فيبدل
كل من بعض ولا يكون غلط لان النفي لا يكون في كلام الفصحا في بعضه ومنه قوله كاني غداة
البين يوم تحملوا انتهى قلت واثبات هذا النوع هو المختار عندي وقد جاءت له شواهد
من التنزيل وهو قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنات عدن بدل
من الجنة وهو كل من بعض قوله الكافيه اذا كان نكره من معرفه فالنعت هذا هو مذهب
الكوفيين والبصريون لا يشترطون ذلك وعجب من قول المصنف كيف خالفهم فانه خالفهم فانه
قل ان يخرج عن مذهبهم والسبب في ذلك ان الزمخشري اختار الاشتراط في الفعل والمصنف
تابع له واختاره ايضا عبد القاهر الجرجاني والسهيلي وابن ابي الربيع واما ابن مالك وابن
هشام فعلى مذهب البصريين قوله الكافيه والشذور ومضمرين ومختلفين هذا مذهب
البصريين ومنع الكوفيين في ابدال المضمر من الظاهر ووافقهم ابن مالك في التسهيل والعمده
وشرحيهما وقال ان نحو ايتك اياك تاكيد لا بدل واما رايتك اياك واما وانت رايتك اياك
فلم يستعمل في كلام العرب لا نظما ولا نثرا ولو استعمل لكان توكيدا انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)